وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

عنوان المحاضرة

الاسلوب التبادلي وكيفية تطبيقه في درس التربية الرياضية

اعداد التدريسي

أ.م.د كهلان رمضان صالح

أ.م.د كهلان رمضان صالح عباد

١٤٤٦ هـ

٢٠٢٥ م

مقدمة عن الأسلوب التبادلي (بتوجيه الاقتران، ج) (The Reciprocal Style, C)

تقوم فكرة الأسلوب التبادلي على توزيع المتعلمين إلى مجموعات صغيرة مكونة من اثنين أو أكثر من زملائه، ويعد التوزيع الثنائي (الزوجي) هو الأكثر استخداما في هذا الأسلوب. ففي هذا الأسلوب تنتقل قرارات جديدة من المعلم إلى المتعلم (بالاضافة إلى القرارات التسع التي انتقلت للمتعلم في الأسلوب السابق)، وخاصه فيما يتعلق بقرارات التقويم، ويلعب المتعلم دور المعلم وذلك بتزويد زميله بالتغذية الراجعة المتعلقة بالأداء بدلاً من المعلم، إذ يسمح هذا الأسلوب لكل متعلم أن يلعب دورا خاصا به، أو يلعب دور الملاحظ (دور المعلم)(bserver) والاخر يلعب دور المتعلم – المؤدي (دور الطالب) (doer). ويكون دور المؤدي كما هو مقرر له في الأسلوب التدريبي (ب) حيث يتخذ القرارات التسعة، اما دور الملاحظ فيكون بملاحظة الزميل المؤدي واعطائه التغذية الراجعة عن أدائه، أما المعلم فيقتصر دوره على التركيز على مراقبة كل من الملاحظ والمؤدي، ويكون اتصال المعلم مع الطالب الملاحظ فقط.

في هذا الأسلوب تتوزع الأدوار بين المعلم والمتعلم على مراحل الدرس الثلاث، وذلك على الشكل الآتي: في مرحلة التخطيط (ما قبل الدرس) يقوم المعلم بنفس إجراءات التحضير التي يتخذها في الأسلوب (ب)، بالاضافة إلى إعداد وتصميم ورقة الواجب (task sheet)، كما يقوم المعلم بتصميم ورقة جديدة تسمى ورقة المعيار (criteria sheet)، متضمنة في ورقة العمل أو منفصلة، ويقوم باستخدامها الملاحظ فقط.

اما مرحلة التنفيذ (اثناء الدرس) فيكون الدور الأساسي للمعلم هو اخبار المتعلمين بأدوارهم الجديدة سابقة الذكر، وكيفية استخدام ورقة الواجب، وطبيعة العلاقة بين المتعلمين من جهة، والملاحظ والمعلم من جهة أخرى.

وفي مرحلة التقويم يتصل المؤدي بالملاحظ لتلقي التغذية الراجعة في ضوء المقارنة والتمييز بين أداء الطالب المؤدي وما هو مطلوب في ورقة الواجب، واستنتاج ما اذا كان أداء الزميل المؤدي صحيحا ام لا. ويقوم الملاحظ بالاتصال بالمعلم عند الضرورة، وبعد أن يتم المؤدي الأداء يتبادل الأدوار مع زميله الملاحظ، ليصبح الطالب الملاحظ مؤدياً، والطالب المؤدي ملاحظاً، ويكون دور المعلم الإجابة عن أسئلة الطالب الملاحظ فقط (لانه لا يسمح للمؤدي الاتصال مع المعلم)، كما يتقبل المعلم التواصل الاجتماعية الذي يتم بين الملاحظ والمؤدي.

وتجدر الاشارة هنا إلى أن هذا الأسلوب (كغيره من أساليب موستن وأشورت الأخرى) قد لا يناسب المهاراتها جميعها أو المتعلمين جميعم، ففي هذ الأسلوب يجب أن يكون لدى المتعلم درجة من الكفاءة في تأدية العمل، وقدرة على تقويم العمل من خلال مشاهدة الزميل، لذلك على المعلم أن يختار المهارة المناسبة لقدرات المتعليمن عند استخدام هذا الأسلوب.

بعد أن يشرح المعلم المهارة ويؤدي دور النموذج، ويجيب عن استفسارات الطلبة، يقوم بتوزيع طلبة الصف إلى ازواج (او مجموعات صغيرة)، ثم يوزع عليهم اوراق العمل والمعيار، لينتشر المتعلمون ويبدأون بالتطبيق. والجدير بالذكر أن ورقة المعيار (المحك) تتكون من اجزاء رئيسة أهمها وصف العمل المطلوب، ورسومات وصور توضيحية للأداء، ومعايير تقييم الاداء. كما تشتمل الورقة على تذكير بدور الملاحظ والنقاط التي يركز عليها في التقييم (نقاط تعليمية أو نواحي فنية للأداء الواجب تعلمه).

وهناك طرائق عديدة يمكن أن يستخدمها المعلم في توزيع المتعلمين إلى ازواج منها:

- يقف المتعلمون في قاطرتين متجاورتين، يتم اختيار الأول من القاطرة الأولى والثاني مع من القاطرة الثانية... وهكذا.
- يقف المتعلمون في صف، ثم البدء في عد متسلسل: ١، ٢، ١، ٢ وهكذا، ويختار الرقم ١ الرقم ٢ كمجموعة وهكذا بشكل متتالي.
- التوزيع حسب الحروف الابجدي (أ مع أ، ب مع ب)؛ الطالب الذي يبدأ اسمه بحرف الألف مع طالب آخر يبدأ اسمه أيضا بحرف الألف، وإن لم يكن ينتقل إلى الحرف الذي يليه وهكذا.
- ان يختار كل طالب رفيقه (اختيار ذاتي).
- ان يقوم المعلم بتوزيعهم بشكل ازواج اعتمادا على:

- الاطوال، المتعلم الطويل مع زميله الطويل، واحيانا العكس وذلك تبعا لطبيعة المهارة أو حسب الموقف التعليمي.
- الاوزان، يختار الاوزان المتقاربة مع بعضهم، أو العكس وذلك تبعا لطبيعة المهارة أو حسب الموقف التعليمي.
- المستوى المهاري، مستويات الطلبة المهارية المتقاربة معا، فيختاروا بعضهم بعضا وذلك تبعا لطبيعة المهارة أو حسب الموقف التعليمي.

- كل طالب مع الطالب الذي يليه.
- اي طريقة أخرى يراها المعلم أو المتعلم مناسبة.

وحتى يتحقق الهدف بشكل أفضل ويستمتع المتعلم بالعمل فان أفضل طريقة هي الاختيار الذاتي ففي ذلك سرعة في بدء العمل (دون اضاعة وقت في التوزيع) كما توفر هذه الطريقة راحة نفسية وتقبل الملاحظات والتغذية الراجعة من الزميل، وبالتالي تحقيق الهدف بصورة اسرع وأكثر امنا، بعيدا عن التعارض النفسي والاجتماعي بين الزملاء، هذا التعارض الذي غالبا ما يؤخر نجاح العملية التعليمية، وقد يؤدي إلى تجربة سلبية عند المتعلمين وخبرة لا يرغب المتعلم في تكرارها.

لهذا الأسلوب نتائج رائعة في زيادة التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، مما ينعكس على سلوكهم خارج الدرس، ويقود إلى التسامح فيما بينهم، والصبر، والاحترام المتبادل، وعلى المعلم أن يتجنب توزيع المتعلمين بشكل يثير الحساسية والعداوة مثل أن يكون الطالب جيد المستوى مع الطالب الضعيف، أو الذكي مع الاقل ذكاءً، أو الطالب المحترف مهاريا مع الأقل مهارة أو أي شكل اخر، لا بل على المعلم أيضا خلق جو من الالفة بين المتعلمين، وتدريبهم على احترام الراي الاخر، وحسن الاصغاء، وتبادل وجهات النظر وما إلى ذلك.

قنوات النمو التطورية في الأسلوب التبادلي (ج):

اذا أخذنا مبدا الاستقلالية معيارا لعلاقة الأسلوب بتطور قنوات النموفاننا نجد ما يأتي:

قناة النمو البدني: لا تختلف كثيراً عن الأسلوب التدريبي (ب)، ففي الأسلوب (ب) يتدرب المتعلم في ضوء القرارت التسعة التي انتقلت له من المعلم، ويتشابه هذا الوضع مع الوضع في الأسلوب (ج)، الا أن التغذية الراجعة تاتي من الزميل في هذا الأسلوب بدلا من المعلم في الأسلوب التدريبي وعليه يكون وضع المتعلم على قنوات النمو كما يلي:

قناة النمو البدني مبتعدا عن الحد الادنى، كما في الأسلوب السابق تقريبا.

قناة النمو الاجتماعي: تعد هذه القناة في هذا الأسلوب هي الأكثر تأثرا، فالإتصال مع الزميل في مرحلة التنفيذ يؤدي إلى علاقات اجتماعية جيدة، هذه العلاقات تأتي من استقلالية المتعلم في عملية التفاعل الاجتماعي مع زميله الاخر استقلالا مناسبا، وفي ضوء ذلك يتحرك وضع المتعلم على هذه القناة التطورية باتجاه الحد الاقصى.

قناة النموالانفعالي: يقوم المتعلم في هذا الأسلوب بعدد من السلوكات الإيجابية كالصبر والتعاطف مع الزميل، والتقمص والشعور بالرغبة في التعاون، كل هذه السلوكات عبارة عن خيارات يقوم بها المتعلم في الميدان الانفعالي أو النفسي العاطفي، لذلك فان هذه الاستقلالية تضع المتعلم في موقع متقدم باتجاه الاقصى.

قناة النموالمعرفي (الإنفعالي): يتحرك المتعلم بعيدا قليلا عن الحد الادنى لانه بدأ ينشغل في بعض العمليات العقلية مثل المقارنة والتميز الاستنتاج والمضاهاة.

قناة النمو	درجة الاستقلالية الحد الأدنى								الحد الاقصى	
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
البدني		X								
الاجتماعي								X		
الانفعالي						X				
المعرفي			X							

بنية أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي):

القرارات	متخذ القرار
– قرارات التخطيط	المعلم
– قرارات التنفيذ	الطالب
– قرارات التقويم	الطالب الملاحظ

أهداف أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي):

أ) أهداف مرتبطة بالموضوع:

١- ممارسة وتكرار العمل مع زميل ملاحظ.

٢- إعطاء واستقبال تغذية راجعة مباشرة من الزميل الملاحظ.

٣- تعويد الطالب على المنافسة والاستنتاج وتوصيل النتائج للزميل.

٤- ممارسة المهارة دون قيام المعلم بتقديم التغذية الراجعة أو معرفة متى تصحيح الأخطاء.

٥- فهم وتخيل أجزاء المهارة وتسلسلها عند أداء العمل.

الدكتور كمال رمضان صالح عباد

ب) أهداف مرتبطة بدور الطالب:

١- الانشغال في العملية الاجتماعية التي يتميز بها هذا الأسلوب وإعطاء وتلقي التغذية الراجعة من الزميل الملاحظ.

٢- الانشغال في خطوات هذه العملية بملاحظة أداء الزميل أو مقارنة أدائه بالمعايير المحددة في البطاقة واستنتاج النتائج ونقلها للزميل.

٣- تنمية سمة الصبر والتسامح والتعاون والاحترام المتبادل الذي يساهم في نجاح هذه العملية.

٤- ممارسة التغذية الراجعة (كيف يقدم التغذية الراجعة التي تساهم في تطور وتحسين أداء الزميل.

٥- يلاحظ بنفسه نجاح وإنجاز أداء أحد زملائه.

٦- تنمية التعاون بين الطلاب داخل الفصل وخارجه.

خطوات تنفيذ أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي):

١- أهم عمل يقوم به المعلم قبل تنفيذ هذا الأسلوب هو إعداد ورقة العمل حيث يتوقف نجاح أو فشل هذا الأسلوب على مدى وضوح هذه الورقة وسلامتها.

٢- كما أن شرح الأسلوب وتوضيح طريقة استخدام الورقة عاملاً مهماً في مدى تعاون الطالب مع زميله وقدرته على تقديم التغذية الراجعة وبعد أن يتم استلام ورقة العمل من المعلم وتحديد الطالب المؤدي والطالب الملاحظ يتم تحديد المهارات المطلوبة من الطالب المؤدي والاستجابة المأمولة من الطالب الملاحظ فيتعاون الطالب مع زميله في تقديم التغذية الراجعة بحيث يتم توزيع الطلاب إلى مجموعات زوجية أو ثلاثية ويقوم كل من الطالب المؤدي والطالب الملاحظ والمعلم بأدوار محددة مع مراعاة ما يلي:

١- تحديد أسماء كل من الطالب المؤدي والطالب الملاحظ.

٢- تحديد نوع الأداء المراد تنفيذه من قبل الطالب المؤدي.

٣- تحديد مهمة الطالب الملاحظ وتذكيره بدوره.

٤- وصف دقيق للعمل وتجزئته إلى أجزاء مترابطة ومتتابعة.

٥- صياغة كل عبارة بشكل أمري.

٦- تحديد عدد مرات التكرار.

٧- عينة من الكلمات اللفظية التي يمكن اسخدامها أثناء تقديم التغذية الراجعة.

٨- صور أو رسومات توضيحية للمهارة.

٩- عدم كتابة الخطوات الفنية والتعليمية للمهارة في الجزء الرئيس من إعداد الدرس والاستعاضة عنها ببطاقة المهام التي يتم إعدادها من قبل المعلم.

١) تحديد دور الملاحظ:

أ- استلام ورقة المعيار الخاصة بالنموذج الصحيح للأداء.

ب- ملاحظة أداء الطالب المؤدي.

ج- مقارنة الأداء بالمعيار.

د- تقديم التغذية الراجعة للطالب المؤدي.

هـ- تسجيل النتائج للطالب المؤدي.

و- الاتصال بالمعلم إذا كان ذلك ضرورياً.

٢) دور المعلم:

أ- الإجابة عن أسئلة الطالب الملاحظ.

ب- الاتصال فقط بالطالب الملاحظ.

ج- مراقبة أداء كل من الطالب المؤدي والطالب الملاحظ.

٣- تبديل الأدوار بعدما ينتهي الطالب المؤدي من العمل.

٤- نماذج للكلمات التي تستخدم للتغذية الراجعة من الطالب الملاحظ للطالب المؤدي:

مثال: التصويب من الثبات في كرة السلة.

أ- حاول أن تركز أكثر.

ب- أثني ركبتيك قليلاً.

ج- أحسن.

د- أداؤك جيد.

هـ- حاول أن تعطي الكرة قوة دفع مناسبة.

الدكتور كمال رمضان صالح عباد

ورقة معيار كرة يد (التصويب من السقوط) – بطاقة رقم ( )

اسم الطالب: التاريخ / / الأسلوب المستخدم (الأقران)

اسم الطالب المؤدي:

اسم الطالب الملاحظ:

١- دور الطالب المؤدي: أداء ست محاولات للحركة.

٢- دور الطالب الملاحظ: تقديم التغذية الراجعة.

- تسجيل الأداء بوضع علامة (✓) للمحاولة الصحية وعلامة (×) للمحاولة الخاطئة.

٣- يتم التبديل بعد المحاولة الثالثة.

٤- يتم التسجيل بعد المحاولة السادسة.

محـك العمـل	المؤدي (١)	المؤدي (٢)
١- أمسك الكرة باليدين أمام الجسم وإلى الجانب من ناحية الذراع المنصوب.		
٢- اثن الركبتين ببطء مع تحريك الذراع المصوبة في حركة دائرية من الخلف إلى أعلى ثم للأمام		
٣- صوب الكرة أثناء سقوط الجسم للأمام وقبل وصولك للأرض.		
٤- مد الذراع الأخرى أماماً تمهيداً لنزول الذراع المصوبة مع ثني الذارعين قليلاً لتفادي صدمة الهبوط		

الأعمـال	اسم المؤدي رقم (١)			اسم المؤدي رقم (٢)		
رقم المحـاولات	١	٢	٣	١	٢	٣
١- أداء مهارة التصويب بدون كرة						
٢- أداء مهارة التصويب بالكرة من غير رمي الكرة						
٣- أداء مهارة التصويب بالكرة.						

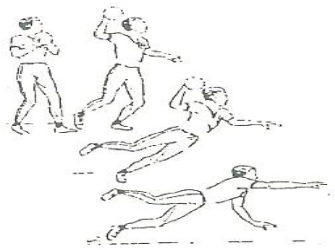

ورقة معيار كرة يد (التصويب من السقوط) – بطاقة رقم ( )

اسم الطالب: التاريخ / / الأسلوب المستخدم (الأقران)

اسم الطالب المؤدي:

اسم الطالب الملاحظ:

١– دور الطالب المؤدي: أداء ثلاث محاولات للحركة.

٢– دور الطالب الملاحظ: تقديم التغذية الراجعة.

– تسجيل الأداء بوضع علامة (✓) للمحاولة الصحية وعلامة (×) للمحاولة الخاطئة.

٣– يتم التبديل بعد المحاولة الثالثة.

المحطـات	اسم المؤدي رقم (١)			اسم المؤدي رقم (٢)		
رقم المحاولات	١	٢	٣	١	٢	٣
١– التصويب على مرمى مساحة ١× ١ م						
٢– التصويب على مرمى مساحة ٨٠× ٦٠ سم						
٣– التصويب على مرمى مساحة ٥٠× ٥٠ سم						
٤– التصويب على طوق متحرك						

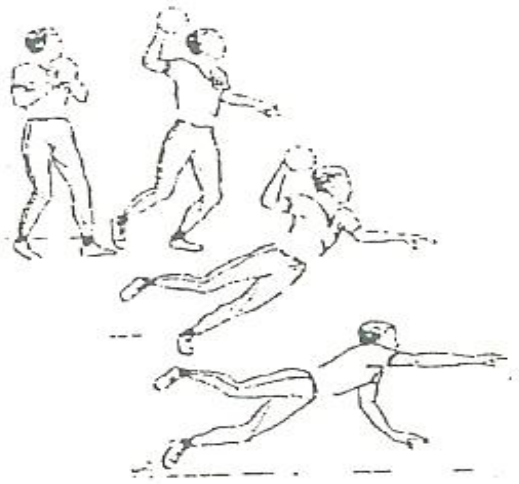

الكنور كمال رمضان صالح عباد